

الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة

[417] لنعم فتى الحيين عمرو بن محسن * إذا صارخ الحى المصبح ثوبا إذ الخيل جالت
بينها قصد القنا * يثرن عجاجا ساطعا " متنصبا لقد فجع الأنصار طرا " بسيد * أخی ثقة في
الصالحات مجربا " فيارب خير قد افدت وجفنة * ملأت وقرن قد تركت مسلبا " ويارب خصم قد
رددت بغيظه * فأب ذليلا بعد ان كان مغضبا وراية مجد قد حملت وغزوة * شهدت إذ النكس
الجبان تهيبا حويطا " على جل العشيرة ماجدا " * وما كنت في الانصار نكسا مؤنبا طويل
عماد المجد رحبا فناؤه * خصيبا إذا ما رائد الحى أجديا عظيم رماد النار لم تك فاحشا
ولا فشلا يوم النزال مغلبا وكنت ربيعا " ينفع الناس سيبه * وسيفا جرازيا باثر الحد مقضبا
فمن يك مسرورا " بقتل ابن محسن * فعاش شقيا " ثم مات معذبا وغودر منكبا لفيه ووجهه *
يعالج رمحا ذا سنان وتغلبا فان تقتلوا الحر الكريم ابن محسن * فنحن قتلنا ذا الكلاع
وحوشيا وإن تقتلوا أبني بديل وهاشما * فنحن تركنا منكم القرن اعضبا ونحن تركنا حميرا "
في صفوفكم * لدى الحرب صرعى كالنخيل مشذبا وافلتنا تحت الأسنة مرشد * وكان قديما " في
الغرار مدربا ونحن تركنا عند مختلف القنا * اخاكم عبيد الله لحما ملحبا " بصفين لما ارفض
عنه رجالكم * ووجه ابن عتاب تركنا ملغبا وطلحة من بعد الزبير ولم ندع * لضبة في الهيجا
عريفا " منكبا ونحن أحطنا بالبعير وأهله * ونحن سقيناكم سماما " مقشبا (مسعود بن اوس
بن زيد بن أحزم بن زيد) هو أبو محمد غلبت عليه كنيته وهو الذى زعم ان الوتر واجب فقال
